

## النهاية في غريب الأثر

{ جفن } ( ه ) فيه [ أنه قيل له : أنت كذا وأنت كذا وأنت الجذبة الغرّاء ] كانت العرب تَدْعُو السيد المَطْعَمَ جَفْنَةَ ( أنشد الهروي لشاعر يرثي : .  
يا جَفْنَةَ كإِزَاءِ الحوضِ قدْ كَفَأُوا ... ومنطقاً مثلَ وشيِّ اليُمْنَةِ الحِيرَةِ ) .  
لأنه يضعها ويَطْعَمُ الناسَ فيها فَسُمِّيَ باسمِها . والغرّاء : البيضاء : أي أنها مملوءة بالشحم والدُّهْن .

( س ) ومنه حديث أبي قتادة [ نَادَى جَفْنَةَ الرَّكْبِ ] أي الذي يطعمهم ويُسْبِغهم .  
وقيل أراد يا صاحب جفنة الركب . فحذف المضاف للعلم بأن الجفنة لا تُنادَى ولا تُجيب .

- وفي حديث عمر رضي الله عنه [ أنه انكسر قلاوص من إبل الصدقة فجفنتها ] أي اتَّخَذَ منها طَعَاماً في جفنة وجمع الناسَ عليه .  
[ ه ] وفي حديث الخوارج [ سَلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جَفُونِهَا ] جفون السُّيُوفِ : أغمادُها وَاَحَدُهَا جفن . وقد تكرر في الحديث